دراسة لغوية و حضارية للمصطلح rd

فى مصر القديمه

إعـــداد

د. كريم عبدالله حافظ

مقدمة :

من خلال التمَّعن في فكرة البحث سيتضح مدى أهمية المصطلح ودورة فى المعتقدات المصرية القديمة ، وارتباطه بأفكار وتصورات ومُعتقدات المصري القديم في تطور فكرة التل الأزلي عبر العصور التاريخية، وذلك منذ بدايتها الأرضية كتل أزلي أو ربوة أرضية درج ، وتطوراتها الدنيوية من خلال هيئة الدرج والمدرجات، ووصولاً إلى درج أو دعامات السماء ، والإلتحاق بالعالم السماوي – عالم الخلود – وقد ابتغى المصري القديم بذلك مغزى كونياً شاملاً يكفل تحقيق مفهوم اللاحدودية الكونيه ، وهذا مُبتغى المصري القديم وهدفه الأسمى والأجَّل ، ولهذا ربط المصرى القديم حياته بحياة الشمس، ودار معها فى مسارها اليومى ما بين شروق وغروب، ومن هنا اطمأن إلى استمرارية حياته بعد الموت، وبعثه من جديد على غرار بعث الشمس والقمر. ولهذا أثرت هاتان الظاهرتان الكونيتان أشد التأثير فى حياة ومعتقدات المصرى القديم، الخاصة بحياة ما بعد الموت [١].

لقد تنوعت الاشكال الكتابية لهذا المصطلح والتى جاءت مكونة من الأحرف ، ، بالإضافة إلى حرف سواء كان هذا الحرف قبل حرف الـ أو بعده، ليقراء المصطلح *rdw* أو *rwd* أو *rd* ، وجميعها تنتهى بالمخصص ، والذى كان يعبر فى الحضاره المصريه القديمه عن التل المرتفع أو الدرج،[٢] كما أن الشكل الكتابى لهذا المخصص اختلف من وقت لآخر، حيث ظهر هذا المخصص منذ عصر بداية الاسرات المصرية بثلاث درجات، وذلك ربما لإرتباطة بأحد الرموز المقدسة للمعبودة ايزيس[٣] ، كما ظهر هذا المصطلح فى العديد من فقرات نصوص الاهرام ونصوص التوابيت باختلاف فى عدد درجاتة حيث نجدة بأربع درجات أو خمسة أحياناً[٤] ، وربما ست أو سبع درجات فى بعض الحالات، ولكن يمكن القول بأن درجاتة كانت فى الغالب حوالى خمسة درجات.[٥]

ورد هذا المصطلح فى نصوص عصر الدولة القديمة بالأشكال الخطية الأتية *rwd* ، والذى عبر عن معنى الدرج سواء كان درج المقبرة أو درج العرش ، والذى أستخدم فى احتفالات الحب سد (منصة التتويج).[٦]

كما ورد أيضاً بالشكل الكتابى *rdw* ، ويلاحظ فى هذا الشكل الكتابى استخدام المصرى القديم للعلامة والتى تعبر عن القدم مع مخصص الدرج

، وربما ليعبر عن تعدد الدرجات، او ربما يعطى معنى صعود المتوفى إلى السماء بواسطة الدرج.(٧)

ولقد جاء هذا المصطلح مقترناً بكلمة *t3* ليعبر عن معنى الأرض المنحدرة أو الصعود على الارض المنحدرة وورد بهذا الشكل ليقراء *t3 rdw* (٨).

كما ورد هذا المصطلح فى نصوص الاهرام بهذا الشكل ، وذلك بدون مخصص الدرج ، واستخدام هذا الشكل الكتابى أيضاً فى نصوص عصر الدولة الوسطى وعصر الدولة الحديثة،(٩) كما جاء ايضاً بدون مخصص الدرج بهذا الشكل ، ونلاحظ إكتفاء المصرى القديم بتكرار مخصص القدم ثلاث مرات، وربما اراد الكاتب هنا توضيح الغرض من ذلك وهو الصعود بواسطة استخدام الدرج ذو الدرجات المتعددة، ويتضح ذلك من خلال استخدام الكاتب المصرى لعلامة القدم مع مخصص الدرج فقط للتعبير عن نفس معنى المصطلح بهذا الشكل .(١٠)

كما جاء المصطلح *rd* من عصر الدولة القديمة بمعنى الدرج(١١) ، شكل اكبر خلال عصر الدوله الوسطى ، وخصوصاً فى نصوص النصب التذكارية واللوحات(١٢) المنتمية إلى منطقة كوم السلطان بأبيدوس. ولقد جاء هذا المصطلح مرتبطاً فى هذه المناسبة بالصيغة الآتية *rd n nṯr ʿ3* والتى تعنى " درج المعبود العظيم " (ويقصد به درج المعبود أوزير فى معبد الملك سيتى الأول بأبيدوس(١٣).

كما ظهر هذا المصطلح على هذه اللوحات والنصب التذكارية بالشكل الكتابى *rdw* ، والذى أعتبرة البعض تعبيراً عن "درج العرش" ، ولعل بداية ظهور هذا الشكل الكتابى كان من نصوص الاهرام عصر الدولة القديمة(١٤) ، ولقد ارتبط هذا الشكل الكتابى بالصيغة *nṯr ʿ3* كما جاء على لوحة ترجع إلى عصر الاسرة الثانية عشر محفوظة بالمتحف المصرى تحت رقم CG. 34003 وجاءت كما يلى:

r rdw (n) nṯr – ʿ3 nb – 3bḏw ، وتترجم " إلى درج المعبود العظيم سيد أبيدوس". (١٥)

كما جاء أيضاً فى العديد من النصوص المنتمية لعصر الدولة الوسطى ومقترناً بالمعبود أوزير، كما ورد على لوحة بمتحف برلين تحمل الرقم (١١٩١) كما يلى:

r rd n ntr – ʿ3 nb ʿnḫ وتعنى " درج المعبود العظيم سيد الحياة ".[١٦]

ولقد ورد أيضاً هذا المصطلح فى نصوص التوابيت من عصر الدولة الوسطى بالشكل الكتابى rd ، والذى فسرة بعض العلماء بمعنى " منحدر " بجانب معنى " الدرج " .[١٧]

ونلاحظ ارتباط هذا المصطلح بمصطلح آخر وهو rwḏ ، والذى يعطى نفس معنى المصطلح rwd بمعنى " الدرج " [١٨] ، ولقد ورد المصطلح rd مرتبطاً بالصفة wr بمعنى " عظيم " ، وذلك فى العديد من نصوص التوابيت عصر الدوله الوسطى حيث جاء بهذا الشكل الكتابى.[١٩] rd wr بمعنى الدرج العظيم ،كما ظهر ايضاً بهذا الشكل الكتابى وربما اراد الكاتب هنا يعبر عن فعل الصعود على الدرج أو الارتفاع إلى مكانه عظيمه من خلال الصفة wr .[٢٠]

كما استمر ارتباط المصطلح "rd " بالصفة wr فى نصوص عصر الدوله الحديثة أيضاً ، حيث جاء فى نصوص مرتبطة بمعبد الكرنك فى عصر الملك تحوتمس الثالث ، ومنها rd nt nb (nt) ʾIpt – swt ويترجم هنا بـ " درج سيد معبد الكرنك"[٢١] ، ولعل هذا يوضح ارتباط الدرج بالمعبود آمون سيد الكرنك ، كما ارتبط من قبل بأوزير سيد أبيدوس ، ويتضح أيضاً ارتباطة بالمعبودة " حتحور" ، كما جاء فى بعض النصوص التى تنتمى لعصر الدولة الوسطى ، ومنها قصة هلاك "نجاه " البشرية، حيث نجده بهذا الشكل الكتابى. rd n ḥrt وتعنى هذهالصيغة " درج المعبودة حتحور " .[٢٢]

وجاء أيضاً فى الصيغة rd wr ḫnt nṯrw ʿ3 وتعنى هذه الصيغة " الدرج العظيم أمام المعبودات العظيمة ".[٢٣] كما ورد هذا المصطلح فى بعض النصوص مقترناً بالمصطلح nsw بمعنى الملك كما يلى rd nsw بمعنى درج الملك أو عرش الملك .[٢٤] وربما ذلك يرتبط ببداية فكرة العرش من خلال صعود الملك لمنصة التتويج والتى تشبة إلى حد كبير الدرج .

ولقد جاء خلال العصريين البطلمى والرومانى بنفس الشكل rd وأحياناً بأشكال أخرى كما جاء فى نقوش معبد إدفو مثلاً ، حيث جاء الشكل التالى ونجد هنا حرف الـ حل محل حرف الـ ، ولكن فى النهاية يعطى المصطلح نفس المعنى وهو " الدرج". (٢٥)

كما ارتبط المصطلح rd بالمصطلح rwd ويمكن إعتبارهما مصطلح واحد وحرف الـ w زائد فى الكلمة.(٢٦) واستخدم المصرى القديم أشكال كتابية مختلفة خلال نصوص عصر الدولة القديمة ليعبر عن صيغة الجمع لهذا المصطلح ، حيث نجدة فى نصوص الاهرام بهذا الشكل rwd ، ويُلاحظ هنا استخدام الكاتب لثلاث علامات رأسية لكى تؤدى نفس دور مخصص الدرج ، ولكن فى صيغة الجمع.(٢٧)

وجاء فى فقرات اخرى من نصوص الاهرام بهذا الشكل ليعبر أيضاً على صيغة الجمع rwdw ، وذلك للتعبير عن المنحدرات الزراعية أو بمعنى اخر المدرجات الزراعية.(٢٨)

كما ورد هذا المصطلح فى نصوص التوابيت من عصر الدولة الوسطى باشكال عديدة تعبر عن صيغة الجمع ومنها ، (٢٩) ، وجاء هذا المصطلح أيضاً فى صيغة الجمع على مقصورة تنتمى لعهد الملكة حتشبسوت بهذا الشكل ، وذلك فى الصيغة r rdw nb وتعنى " إلى سيد الدرج" .(٣٠)

ولقد جاء هذا المصطلح فى العديد من الصيغ التى توضح ارتباطة ببعض المعبودات المصرية القديمة، فنجدة على سبيل المثال مرتبطاً بالمعبود أوزير سيد أبيدوس كما يتضح من هذه الصيغة rd n nṯr ʿ3 بمعنى درج المعبود العظيم " أوزير " ، والتى ظهرت فى نصوص عصر الدولة الوسطى واستمرت خلال عصر الدولة الحديثة، وأيضاً فى صيغة آخر حيث جاء بوصفة سيد أبيدوس كما يلى : r rd nb 3bḏw بمعنى " إلى درج سيد أبيدوس " (٣١)

كما ورد هذا المصطلح ببعض النقوش المنتمية للملكة حتشبسوت بمعبدها بالدير البحرى وخاصة نصوص رحلة بونت كما يلى:-

rdw n nb nṯrw بمعنى درج سيد المعبودات ، وربما يقصد هنا الدرج الخاص بالعرش لان معظم هذه الالقاب تخص المعبود أوزير وهو حاكم العالم الآخر والمسيطر على الجبانة. ويتضح ذلك من خلال الصيغة 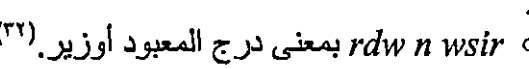 rdw n wsir بمعنى درج المعبود أوزير.[٣٢] وفى هذا الصدد تجدر الإشارة إلى ذكر هذا المصطلح فى بعض النصوص المنتمية للدولة الوسطى بمخصص كرسى العرش حيث جاء بهذا الشكل الكتابى 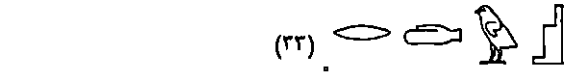 [٣٣]

كما جاء هذا المصطلح مرتبطاً أيضاً بالتاسوع، وذلك من خلال وصف الدرج على لوحة للمدعو " باحرى "[٣٤] عُثر عليها فى مدينة الكاب كما يلى :-

rd wr n nb nṯir psḏt بمعنى " الدرج العظيم لسيد معبودات التاسوع ".[٣٥] وجاء أيضاً هذا المصطلح مرتبطاً بعرش النبيل أو السيد كما يلى : rwdw šps بمعنى " درج أو عرش النبيل " ، كما جاء أيضاً w'b n rwdw špss والتى تعنى " تطهير درج النبيل " وربما يقصد هنا بالنبيل المعبود أوزير سيد الارباب ، ويدل على ذلك ارتباطة بعملية التطهير، والتى من شأنها جعل المكان مُهيئاً للارواح المقدسة.[٣٦]

عرض لبعض النصوص التى ورد بها المصطلح *rd* بأشكالة المختلفة حتى نهاية الدولة الحديثة :

أولاً: نصوص الاهرام:-

ورد فى الفقرة (١٠٩٠) تعويذه (٥٠٥) من نصوص الأهرام المصطلح *rdw*، وارتباطة بصعود المتوفى للسماء كما يلى:-

wpw3wt wp .f n.f d3t šw f3 f b3w 'Iwnw sḳr .sn n.f rdw dmḏ m ḥrt .

لعل وبواووت يفتح الطريق له (المتوفى) ، ويرفعة شو لأعلى ، ويقيمون أرواح أيونو له الدرج ليتحد مع السماء.[٣٧]

ويتضح من خلال هذه الفقرة من نصوص الاهرام استخدام الدرج فى صعود المتوفى إلى السماء وعبوره من الظلام الذى يحل بعد الموت إلى السماء بواسطة الدرج كأحد الوسائل، حيث أن الظلام يحل بعد غروب الشمس فى الأفق الغربى للسماء، ويسود الليل وتُخيم العتمه على أرجاء الكون، وهذا الظلام الذى يحل كل ليلة بعد مغيب الشمس، يُعيد الكون المنظم مرة أخرى إلى المرحلة التى سبقت نشأة الكون، والتى تحتوى على الظلام الدامس الذى يمتد إلى ما لا نهاية، والذى يُشكل مع المياه الأزلية الهيئة التى كانت عليها الخليقة قبل خلق الكون، فى بداية الزمن البدائى *sp-tpy*[٣٨]. وتجدر الإشارة إلى أن بردية "كالسبرج الأولى"، والتى تتحدث عن المنطقة البعيدة للسماء التى تقع فى الظلام الدامس، وحدودها غير معروفة، كما أن المياه الأزلية تحوى هذا الظلام الأزلى، حيث لا يوجد ضوء، و يُخيم الظلام على جميع الجهات[٣٩].

ولقد ورد فى الفقرة رقم ١٣٢٥ من نصوص الاهرام حديث الملك المتوفى إلى المعبودات، وطلب المتوفى إقامة الدرج له ليصعد إلى السماء، حيث وردت الفقرة كما يلى :

nṯr nb skṛṯ .f rdw n (N)

كل معبود سوف يُقيم الدرج للملك المتوفى(٤٠).

ونلاحظ هنا مدى أهمية اقامة الدرج بالنسبة للملك المتوفى ، حيث نجد الترغيب وربما الترهيب للمعبودات لكى تقوم بأقامة الدرج للملك المتوفى ليصعد إلى السماء، وربما ترغيب المعبود هنا عن طريق ما قد يقدم لهم من قرابين ودعوات.(٤١) كما اقترن الدرج منذ عصر الدولة القديمة بحقل " سخت - حتب " ، حيث نجد فى إحدى فقرات نصوص الأهرام ما يُشير إلى استخدام الملك للدرج كوسيلة للصعود إلى السماء والوصول إلى هذا الحقل.

تُعبر هذه الفقرات بشكل واضح عن الغرض من صعود روح المتوفى على السُلَّم إلى السماء، وذلك للوصول إلى العالم الآخر نحو النجوم القطبية، وهى مجموعة من النجوم التى لا تفنى ولا تزول، ولا تختفى أبداً من القبة السماوية، لهذا أطلقوا عليها اسم " *iḫmw-sk* "، " *iḫmw-wrd* " بمعنى" التى لا تعرف الفناء والزوال - فهى سرمدية خالدة فى السماء، والنجم " *s3ḥ* " فى هذه الفقرات يمثل أحد نجوم برج الجوزاء ، وكان النجم "*s3ḥ*" ونجم الشعرى اليمانية " *spdt* " يمثلان مجموعات النجوم الجنوبية، وقد ظهر "*s3ḥ*" بهيئة معبود على أغطية التوابيت التى تحمل مناظر فلكية من عصر الدولة الوسطى .(٤٢)

كما ورد فى الفقرة رقم (١١٠٨) من نصوص الأهرام أرتباط الدرج بصعود الملك المتوفى إلى السماء كما يلى:-

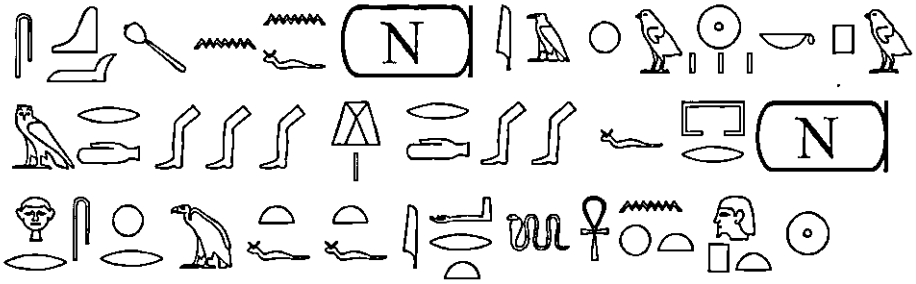

sḳr .n .i n .f (N) i3ḫ k pw m rdw ḫr rdwy .f pr (N) ḥr .s ḫr mwt .f t .f iʿrt ʿnḫt tpt – Rʿ

لعلك تقيم له (الملك المتوفى) أشعتك هذه أسفل قدميه كدرج، ليصعد علية (الملك المتوفى) لوالدتة الحية الكوبرا الكائنة على رأس رع.(٤٣)

نجد فى هذه الفقرة استخدام الملك المتوفى لأشعة الشمس كدرج يصعد به إلى السماء ، وربما يوضح ذلك مدى ارتباط الهرم وطريقة بناءه بأشعة الشمس المائلة المنحدره من السماء إلى الارض ، كما مثل الهرم المدرج بسقارة فكرة الدرج واصعود إلى

لم يكن للتل الأزلي شكل محدد فتصوره نصوص الأهرام في صورة تل منحدر بسيط، وهي فكرة يمكن أن تُستمد من مجرد النظر للتلال الطينية التي تنشق عنها مياه الفيضان أثناء إنحسارها وسُرعان ما تكسوها الأعشاب وتعج بالحشرات والحيوانات وكأنما ولدت الأرض حشوداً من المخلوقات الجديدة، وتضخمت هذه الفكرة لتنطبق على الكون (٤٥).

ولقد اعتبر المذهب الطيبي أن مثل هذه النماذج من المدرجات أو المرتفعات المدرجة الأولى التي انبثقت من المياه الأزلية نون كتقليد مبتكر من المناظر الطبيعة وتخليد أسطوري وسحري ، حيث أن المناطق الزراعية ، الجزر النهرية ، المدرجات ، والمرتفعات الخصبة تبدو وكأنها تنبثق وتظهر بشكل تدريجي بعد الفيضان السنوي (٤٦). وسرعان ما اكتسب التل الأزلي شكل مرتفع ذي جوانب منحدرة أو مائلة، أو صورة رصيف مدرج من كل جانب، وهذا الشكل الذي أصبح يُمثل عليه في الغالب ربما كان هو الشكل الذي تمثله الأهرام المدرجة (٤٧). ويعتقد ***Frankfort*** أن كلاً من " ***De Buck*** ، ***Kristensen*** " قد جمعا الأدلة القاطعة التى توضح أن التل الأزلي تم

تجسيده وتمثيله في الغالب علي هيئة درج مزدوج ، وغالباً ما صُور فوقه المعبود

أوزير معتلياً عرشه أو مدفوناً كحاكم للموتى بداخله، ولقد اتفق ***Frankfort*** معهما في هذا الرأى وأيده (٤٨).

يُعتقد أن العادات الجنائزية المصرية كانت ذات أهمية دينية وسحرية فى المعتقدات المصرية القديمة، ومما لا شك فيه أن بناء المقابر الملكية على صوره هرمية امتداد لهذه القاعدة. وفي الحقيقة فإن هذه الأهمية كانت عرضه للتغير بمرور الزمن مثل (الكوم، المصطبة، الهرم المدرج، الهرم الكامل) (٤٩). ويُعد بناء الهرم الذى يطابق الرمز الشمسى المُتمثل في حجر" **البن بن** " رمزاً لأشعة الشمس التى ارتبطت بـ والد الملك رب الشمس " **رع** "، وكانت بمثابة وسيلة لبلوغ الحياة الأبدية ذاتها (٥٠)، لذلك وُصفت الزوايا العظيمة التي تُشكلها جوانب الهرم، والتى تبدو وكأنها تسقط من السماء كأشعة الشمس عندما يضئ أو يشع وجهها من السحاب مرسلة الدرج المشع للأرض ليستخدمه الملك المتوفى حتى يصعد للسماء ويلتحق بـ " **رع** " (٥١)

ثانياً : نصوص التوابيت :-

ولقد ورد فى الفقرة رقم (٢٥) من نصوص التوابيت حديث من المعبود رع إلى الملك المتوفى قائلاً (٥٢)

ḥtp .f n.k r rwḏ (rwd) r ḏ3ḏ3t r r3 - ʿwy sm3 (w) nty w3ty r bw ḥtp n . k nṯr .k im

لعلة (المعبود أوزير) يرضى عنك عند الدرج ، وفى قاعة المحاكمة ، وفى أى مكان يرضى عنك معبودك (أوزير) فية.(٥٣)

ولعل هذه الفقرة توضح مدى أهمية أن ينال الملك المتوفى رضى المعبود أوزير سيد الدرج ومحاكمة الموتى ، أثناء صعوده على الدرج إلى السماء.(٥٤) ولقد تشابهت المناظر المصورة على رأس مقمعة الملك " نعرمر" و بطاقات الملك **دن** منذ عصر بداية الأسرات مع العديد من المناظر التى تُمثل المعبود أوزير جالساً على عرشه القائم على درج مفرد، أو درج مزدوج منذ عصر الدولة الوسطى وحتى العصرين اليوناني والروماني (٥٥). فقد صُور المعبود أوزير على تابوت الملك "سيتى الأول" المحفوظ حالياً بمتحف (" *Sir John Soane* " - لندن) معتلياً عرشه القائم على قمة تسع

درجات منبسطة، ويقف على هذه الدرجات تسعة أرباب يمثلون تاسوع أو مجمع أوزير في قاعة محاكمة الموتى، والنقوش التي علي جانب الدرج تُشير إلى سيطرة أوزير على أعدائه وانتصاره عليهم [٥٦].

يُعتقد أن تصوير أوزير على قمة هذه الدرجات المنبسطة فى قاعة المحاكمة بشكل شبه متكرر فى المناظر المصرية القديمة قد يُشير بشكل واضح إلى ما لُقب به فى نصوص كتاب الموتى بأنه " الكائن على قمة درجه " [٥٧].

كما ورد فى الفقرة رقم (١٦٢) من نصوص التوابيت إبحار الملك المتوفى إلى الدرج المشتعل بواسطة قارب المعبود رع، حيث قال[٥٨] :-

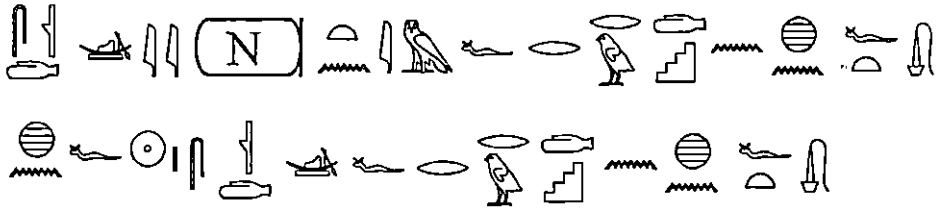

skdy (N) tn im .f r rwd n ḫnft ḫtf Rᶜ skd .f r rwd n ḫnft

سوف يُبحر (الملك المتوفى) إلى الدرج المشتعل (المتوهج) ، كما أبحر إلى الدرج المشتعل.[٥٩]

ولعل وصف الدرج بالمشتعل ربما لكونه رمزاً للتل الازلى ، والمرتبط بدورة بالمعبود رع وفكرة بداية الخلق، وكلمة مشتعل ربما لكون الشمس تشرق على الدرج مما يعبر عن البعث والنشور في فكر المصرى القديم وأهمية الدرج ايضاً ودورة فى هذه العقيدة المصرية القديمة.[٦٠] وقد أشار مذهب خلق الكون فى مدينة أيونو إلى أن التل الأزلى كان بمثابة بداية الكون ومعالمه، وفوق هذا التل ظهرت المعالم الأولى للحياة، حيث ظهر المعبود أتوم على هذا التل، ليكون أول من خرج من المحيط الأزلى *nwn*، الذى يتجسد فيه مظاهر العدم والسكون[٦١]. ويُعبر ظهور التل الأزلى عن بداية الزمن على وجه البسيطة، وقد أشار المصرى القديم إلى لحظة ظهور التل الأزلي وبداية الزمن بالإصطلاح sp-tpy [٦٢].

ولقد ورد فى الفقرة رقم (٤١٦) من نصوص التوابيت حديث موجه من كهنة المعبود رع إلى الملك المتوفى ، يحث فية الكهنة الملك المتوفى للصعود إلى السماء عن طريق الدرج حيث قالوا.[٦٣]

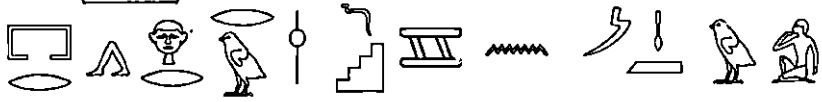

pr ḥr rwḏ (rwd) n m3ᶜ ḫrw

إصعد على درج الحق والصدق.[٦٤]

وتوضح هذه الفقره مدى أهمية صعود الملك المتوفى الدرج إلى السماء ، وربما نجد الدرج هنا مقترناً بالصيغه *ḫrw m3ᶜ* والتى ترتبط بعبور الملك المتوفى إلى حقول الآيارو ، ليصبح فى معية المعبود رع معى الارواح البرره ، والذى يعتبره الملك المتوفى فوز و انتصار على الارواح الشريرة فى العالم الآخر.[٦٥] تُعتبر فكرة الصعود إلى السماء والوصول للعالم الآخر لنيل الأبدية والحصول على الخلود من أهم المواضيع والمحاور الأساسية التى ركزت عليها نصوص الأهرام فى عصر الدولة القديمة، ونصوص التوابيت فى عصر الدولة الوسطى، وإن كانت فكرة الصعود إلى السماء أصبحت نادرة فى نصوص عصر الدولة الحديثة سواء فى نصوص كتاب الموتى أو فى كتب العالم السفلي، ولم تظهر بالشكل الذى ظهرت عليه فيما سبق فى عصرى الدولة القديمة والوسطى، إلا أنه لم يمنع ذلك من وجود تصورات في أذهان المصري القديم عن العالم الآخر السماوي والعالم السفلي [٦٦].

ولقد أشارت الفقرة رقم (٣٤٠) من نصوص التوابيت إلى قيام الملك بالتطهير عند الدرج العظيم، حيث قال الملك[٦٧] :

Iw .i sḳ (kw) r rwd - wr

لقد تطهرت (عند) الدرج العظيم.[٦٨]

لقد كانت تتم عملية التطهير عند الدرج العظيم قبل الدخول إلى مكان المياة، وهذا المكان عبارة عن بحيرات تطهير فى العالم الآخر، وهى بمثابة بحيرات سماوية يؤدى الملك المتوفى بها شعائر التطهير، والتى تتم باعتبار الملك المتوفى تجسيداً للمعبود أوزير، والذى سوف يصبح على عرشة الموجود بحقول الآيارو، حيث الخلود فى العالم الآخر.[٦٩]

ثالثاً : نصوص كتاب الموتى :-

لقد جاء فى الفصل رقم (١٢٨) من كتاب الموتى ، وعنوان هذا الفصل "التعبد إلى المعبود أوزير" ، حيث ورد بعض الكلمات يرددها الملك المتوفى إلى المعبود أوزير كما يلى[٧٠]:-

ḥy wsir šsp n .k ḥḏ .k i33t .k rd .k ḫr .k

التحية لك يا أوزير ، خذ مقمعتك وصولجانك لأعلى درجك.[٧١]

ولقد رمز الدرج هنا إلى منصة التتويج أو كرسى العرش، حيث يجلس المعبود أوزير، يرى "فوكنر" أن التعبير "*rd.k ḫr.k*" جاء بمعنى " درجك الذى هو تحتك" ، ويعتقد "بارجية" أنه حرفياً يترجم هكذا، ولكن وفقاً لمضمون النص فإنه يُترجم بـ " إلى أعلى درجك "، حيث أن الدرج يرمز هنا إلى منصة العرش المرتفعة التى يجلس عليها المعبود **أوزير**[٧٢] ، كما أن الكاتب استخدم هنا كلمة *i33t* بدلاً من استخدام كلمة *i3tt* للتعبير عن الصولجان وربما يكون خطأ من الكاتب أو سهو فى الكتابة.[٧٣]

كما جاء فى الفصل رقم (a ١٣٦) من كتاب الموتى ، تعويذة لتبجيل الأبرار فى عيد اليوم السادس[٧٤]، حيث تذكر إحدى الفقرات الواردة فى برديتى (**نو**) و (**نبسنى**) فى كلمات يرددها المتوفى ما يلى [٧٥]:

pr.i r pt sḳd.i im .f ḥnf (ḥnʿ) Rʿ m gfw wsf w3wt nt nwt r rdw pwy n Sbg

لعلي أصعد إلى السماء، وابحر فيه (مركب رع) إلى السماء، وابحر فيه مع نوت، وابحر فيه مع رع، وابحر فية مع القرود، الذين يزيحون الأمواج من على سهل نوت هذا نحو درج المعبود رع[٧٦] .

وتُعبر هذه الفقرات عن رغبة المتوفى فى الصعود والإبحار فى مركب المعبود رع إلى العالم السماوى، وأن يكون فى مرافقة وحماية كل من رع ونوت، والقرود الذين يمثلون اتباع رب الشمس رع [٧٧]، لذا فهو يسعى دائماً لإرضائهم، وذلك ما أشارت إليه نصوص الفصل رقم (١٢٥) من كتاب الموتى، حيث يتحدث المتوفي إلى القرود الأربعة التى تجلس فى مقدمة مركب رع لتدرأ عنه الشر والأذى، وتفتح له العالم السفلى، حتى يدخل رستاو، ويمر عبر البوابات السرية للغرب [٧٨].

كما ورد فى الفصل رقم (١٦٨) من كتاب الموتى ما يلى[٧٩]:-

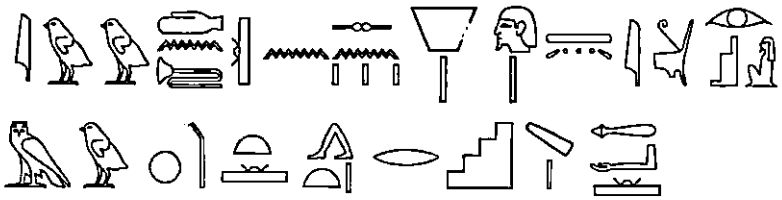

Iw wdn .n .sn tp – ꜥ t3 in wsir m iwt r rd ꜥ3

لقد كُرس لهم (المعبودات) جزء من القرابين ، إناء من الماء النقى على الأرض بواسطة المعبود أوزير ، عندما يعتلى الدرج العظيم[٨٠].

يرى عبدالحميد زايد هنا أن التعبير *rd ꜥ3* يُعبر عن درج المعبود أوزير (العظيم) ، حيث يتوافق هذا الرأى مع موضوع البحث عن المصطلح *rd* ، والذى يعبر عن الدرج وليس العرش كما فسرة البعض.[٨١]

خاتمة البحث:

لقد استهدف البحث دراسة المصطلح rd ، والذى يُعبر عن الدرج ودورة فى الحضارة المصرية القديمة ، وكانت هذة الدراسة من خلال ألقاء الضوء على المصطلح وأشكاله سواء rd - rdw - rwd ، بالإضافة إلى طرق كتابتة فى النصوص المصرية القديمة س
واء كانت نصوص الاهرام أو نصوص التوابيت أو كتاب الموتى ، ويتضح من خلال الدراسة ما يلي :-

- ارتباط المصطلح rd بالمعبود أوزير من خلال الصيغة rd n ntr 3 ، والتى تعنى درج المعبود العظيم والمقصود هنا أوزير بمنطقة أبيدوس.
- ارتباط المصطلح rd بكلمة wr وتعنى العظيم ، وذلك فى معظم نصوص التوابيت الوارد بها هذا المصطلح.
- وربما يرى البعض ارتباط المصطلح بالعرش لارتباط العرش بالمعبود أوزير فى العالم الآخر، ولذلك عبر هذا المصطلح عن درج العرش الذى يصعد علية المتوفى إلى العرش.
- ارتبط المصطلح rd بصعود الملك المتوفى إلى السماء لتعبيرة عن الدرج.
- ارتبط المصطلح rd ببعض المعبودات مثل حتحور وأوزير وأيضاً التاسوع.
- ارتبط المصطلح rd بصعود المتوفى إلى حقول الآيارو .

المراجع :-

أحمد محمود عيسى :- الحج والزيارات الجنائزية الرمزية فى المناظر والنصوص المصرية القديمة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ١٩٨٣.

إيزابيل فرانكو:- معجم الأساطير المصرية، ترجمة : أحمد صليحة، القاهرة ١٩٩٩ م.

بول بارجية :- كتاب الموتى ، ترجمة : زكية طبوزادة ، ط ١ ، القاهرة ، ٢٠٠٤.

جورج بوزنر وآخرون :- معجم الحضارة المصرية القديمة ، ترجمة : أمين سلامة ، مراجعة : د سيد توفيق ، القاهرة ٢٠٠٠ م.

جيمس بيكى : الآثار المصرية فى وادى النيل ، ترجمة : نور الدين الززارى، مراجعة : محمد جمال الدين مختار، الجزء الرابع، القاهرة ١٩٩٨

رندل كلارك:- الرمز والأسطورة في مصر القديمة ، ترجمة: أحمد صليحة ، القاهرة ، ١٩٩٩م.

ماجدة السيد جاد : العالم الآخر ومكانه فى المفهوم المصرى القديم، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، القاهرة ، ٢٠٠٢.

منى زهير الشايب:- المناظر الفلكية فى المقابر الملكية حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة ٢٠٠٨ .

ياروسلاف تشرنى:- الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قدرى، القاهرة، ١٩٨٧م.

Alexanian, N., HimmelsTreppen und Himmelsaufstieg, in: Guksch.H, Alliot, M., Le Culte d' Horus à Edfou au Temps des Ptolémeés, Le Caire, 1954

Assmann, J., Himmelsaafstieg, in : LÄ II , Wisbaden, 1977.

Badawy, A., " Das Grab des kronprinzen schechonk sohnes osorkons II und Hohenpriester von Memphis", In: ASAE, 54, Le Caire, 1956.

Barta, W., "Die Bedeutung der Jenseitsbücher", MÄS, 42, 1985

Binder, S., "The Hereafter: Ancient Egyptian Beliefs with special Referance to the Amduat", NorthRyde, BACE 6, 1995.

Boesner, P.A., Die Denkmäler des Neuen Reiches, V, Leiden, 1925

Breasted, J.H., Development of religion and thought in Ancient Egypt, New York,1912

Brovarski, E.J. "An inventory list from covington's Tomb and Nomenclature for furniture in old kingdom", In:
Studies Simpson, I, Boston, 1996.

Brunner, H., Die Grenzen von zeit und Raum bei den Ägypten", AFO 17, Berlin, 1955

Budge, A.W., The Book of the dead : the chapters of coming forth by day, the Egyptian text according to the
Theban recession in hieroglyphic, VoI, I, London ,
1898.

----------, Osiris and The Egyptian resurrection ,2 vols, London,1973

Davies, W.M., "The Ascension Myth in the pyramid Texts", In : JNES 36 , Chicago, 1977

De buck, A. , Egyptian Reading Book , I , Leiden , 1948

---------- , The Egyptian Coffin Texts, vol, I, Chicago, 1935.

Dümichen, J., "Einige Bemerkungen zu der Abhandlung des H. Prof. Lepsius: "Ueber die Metalle in den
ägyptischen Inschriften",In: ZÄS 10 , Leipzig, 1872

Faulkner , R.O., A.Concise Dictionary of Middle Egyptian , oxford , 1976

---------- , The Ancient Egyptian Book of the dead , New york, 1985

----------, The Ancient Egyptian pyramid Text , Oxford, 1969

----------, The Egyptian Coffin Texts, vol. I, Warminster, 1973.

----------, The plural and dual in old Egyptian, Bruxelles, 1929

Fecht, G. , Wortakzent und Silbenstruktur untersuchungen zur Geschichte der ägyptischen sprache, New york, 1960.

Frankfort, H., The Cenotaph of Seti I at Abydos, I, London, 1933.

Gardiner, A., Egyptian Grammer, London, 1973.

----------, Dictionarie des Nom géoraphiques, 7 Vols, Le caire, 1923-1931.

Hannig, R. , Ägyptischen Wörterbuch, Mainz , 2003

Hoffmeier, J. K. , Sacred in the vocabulary of ancient Egypt. The term Dsr with special Reference to Dynasties I – xx , vandenhoeck, 1985

Hornung, E., Licht und Finsternis in der Vorstellungswelt Altägypten, München, 1965.

Hofmann. E ., Bommas, M., Grab Totenkult im Alten Ägypten München,2003

Jacq ,ch., Le Voyage dans L' autre monde selon L' Egypte ancienne, Monaco, 1986.

Junker, H., Grammatik der Dendera Texte, Leipzig, 1906.

Lacau, P., & Chevrier, H. , Une Chapelle D' Hatshepsout à Karnk , I , Le Caire, 1977

Leitz, C., Tagewählerei, Das Buch HAt nHH pHwy Dt und verwandte texte, Textband, Wiesbaden, 1994

Neugebauer, O., & Parker, R. A., Egyptian Astronomical Texts, London, 1960

Saleh, A., "The so-called primeval Hill and other related Elevations in Ancient Egyptian Mythology", in: MDAIK, 25, 1969.

Sander – Hansen, C.E., Ägyptische Grammatik , Wiesbaden , 1963.

----------, Der Begriff des Todes bei den Ägyptern, Kobenhagen, 1942

Sethe, K., ubersetzung und kommentar zu den altägyptischen pyramiden texten, IV, Hamburg, 1932.

Sottas, H. & Tienne, E., Introduction á L' etude des hieroglyphs, Paris, 1922.

Speleers, L., " Egyptische oudheidkunde en bepalingsteekens in de pyramidetexten",In: Gentsche bijdragen tot de kunstageschiedenis, vol. II, Antwerpen, 1934

Spencer , P., The Temple Alexicographical study, London, 1984

Ward, W.A., Index of Egyptian Administrative and religions Titles of Middle Kingdom, Beirut, 1982.

Zandee , J. Death as an enemy according to Ancient Egyptian Conceptions, Leiden, 1960

Zayed, A., " The Stair case of the god in Abydos", In: ASAE 62 , Le Caire, 1977

---

(1) ياروسلاف تشرنى، الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قدرى، القاهرة، ١٩٨٧م، ص ١١٦.

- cf: C. E. Sander-Hansen, *Der Begriff des Todes bei den Ägyptern*, Kobenhagen, 1942, p. 12f ; S. Binder,"The Hereafter: Ancient Egyptian Beliefs with special Referance to the Amduat", NorthRyde, *BACE 6*, 1995, p. 8.

(1) P.A. Boeser, *Die Denkmäler des Neuen Reiches*, V, Leiden, 1925, pp.3-5; A.Gardiner, *Egyptian Grammer*, London, 1973,p.496.

(2) E.J.Brovarski, "An inventory list from covington's Tomb and Nomenclature for furniture in old kingdom", In: *Studies Simpson*, I, Boston, 1996, p.144f.

(3) L.Speleers, " Egyptische oudheidkunde en bepalingsteekens in de pyramidetexten",In: *Gentsche bijdragen tot de kunstageschiedenis*, vol. II, Antwerpen, 1934,p.22f; pyr.1749; 1090.

(4)K.Sethe, *ubersetzung und kommentar zu den altägyptischen pyramiden texten*, IV, Hamburg, 1932; pyr. 1322,1717.

(5) Wb. II, 409, 9-15; A.Gardiner,*op.cit.,* p. 497; H.Sottas & E. Tienne, *Introduction á L' etude des hieroglyphs,* Paris, 1922, p. 142.

(1) R.O.Faulkner, *The plural and dual in old Egyptian*, Bruxelles, 1929, p. 15f; C.E.Sander – Hansen, *Ägyptische Grammatik* , Wiesbaden , 1963, p. 56.

(2) A. Badawy, " Das Grab des kronprinzen schechonk sohnes osorkons II und Hohenpriester von Memphis", In: *ASAE, 54*, Le Caire, 1956, p.60f.

(3) A.Zayed, " The Stair case of the god in Abydos", In: *ASAE 62* , Le Caire, 1977,p. 156ff; R.Hannig , *Ägyptischen Wörterbuch* ,I, p.706.

(1) R.O. Faulkner , *op. cit.,* p. 14 f; R.Hannig , *op.cit.,* p. 737 ; A.Zayed, *op.cit.,* p. 157.

(2) A.H. Gardiner , *op. cit.*, p. 497 ; Wb. II, 462, 16.

(١٢) هذه اللوحات والنصب التذكارية عبارة عن رسائل كان يتوجة بها المتوفى إلى المعبود أوزير بمنطقة أبيدوس، وكان المتعبدون يأتون إلى منطقة أبيدوس للحج والزيارة والاحتفال بأعياد أوزير السنوية والموسمية ، وكانت تسجل زياراتهم على النصب التذكارية واللوحات الأبيدية.
للمزيد راجع: أحمد محمود عيسى :- الحج والزيارات الجنائزية الرمزية فى المناظر والنصوص المصرية القديمة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ١٩٨٣، صـ ٥٨ ومابعدها.

(4) H. Gauthier, *Dictionaire des Nom géoraphiques*, vol. III, Le Caire, 1925, p. 134ff.; Wb. II, 409, 15.

(1) R.O. Faulkner , *A Concise Dictionary of Middle Egyptian* , oxford , 1976 , p. 154

(2) J. K. Hoffmeier, *Sacred in the vocabulary of ancient Egypt. The term ḏsr with special Reference to Dynasties I – xx* , vandenhoeck , 1985, p. 130 ; A. Zayed, *op. cit.*, p. 163.

وربما يقصد بدرج المعبود العظيم " جبانة أبيدوس " ، والتى دُفن فيها المعبود " أوزير " ، وهى نفس المنطقة التى أقام بها المصريون نصبهم التذكارية للتقرب من المعبود أوزير.
للمزيد راجع : H.Gauther, *op. cit.*, p. 135.

(3) Wb. II, 409,15.

(4) A. Badawy, " Das Grab des Kronprinzen Schechonk Sohnes Osorkons II und Hohenpriester von Memphis" , In: *ASAE 54*, Cairo, 1956 , p. 59f

(1) Wb. II, 409 ; CT. IV, 249 f

(2) CT. V.167d.

(3) CT. VI. , 106 b ; J., Dümichen, "Einige Bemerkungen zu der Abhandlung des H . Prof. Lepsius: "Ueber die Metalle in den ägyptischen Inschriften", In: *ZΠS 10* , Leipzig, 1872, p. 105f.

(4) H.Gauthier, *op.cit.*, p. 134; P. Spencer , *The Temple Alexicographical study*, London, 1984, p. 120

(1) Urk. IV, 115, 17 ; P. Spencer , *op.cit.*, p. 120f.

(2) P. Spencer , *op. cit.*, p.120f.

(3) Urk. IV, 248,11.

(4) M., Alliot, *Le Culte d' Horus à Edfou au Temps des Ptolémeés*, Le Caire, 1954, p. 378ff; H.Junker, *Grammatik der Dendera Texte*, Leipzig, 1906, p. 99f; Wb . II, 409, 13.

(5) G. Fecht, *Wortakzent und Silbenstruktur untersuchungen zur Geschichte der Ilgyptischen sprache*, New york, 1960, p. 31f.

(1) R.O. Faulkner, *The plural and dual in old Egyptian*, p. 15; G.Fecht, *op.cit.*, p. 31 ; pyr, 279c

(2) R.O. Faulkner, *op.cit.*, p. 15

(3) Wb. 409, 10, CT. VI, 372b.

(4) P.Lacau & H. Chevrier , *Une Chapelle D' Hatshepsout à Karnk* , I , Le Caire, 1977, p. 148 ; CT. V, 166 e

(1) Urk . IV, 45, 17 .

(2) H. Gauthier , *Dictionarie des Nom géoraphiques*, Vol. 1, p. 134 ; A. De buck, *Egyptian Reading Book* , I , Leiden , 1948, p. 49 ; Urk , IV, 45,342,384.

(3) CT. V, 166 e.

(٣٤) باحرى : عاش خلال فترة الملك تحوتمس الثالث ، وهو حفيد أحمس ابن ابانا ، وكان با حرى رجلاً ذا أهمية كبيرة على الرغم من عدم حملة لاى من القاب التكريمية، والتى كان يحبون بها رجال البلاط الملكى، وانحدر من عائلة عسكرية مستقرة بمنطقة الكاب التى تحتوى على مقبرتة.
راجع : جيمس بيكى : الآثار المصرية فى وادى النيل ، ترجمة : نور الدين الزرارى ، مراجعة : محمد جمال الدين مختار، الجزء الرابع، القاهرة ١٩٩٨ ، صـ ٤٤-٤٥

(2) H. Gauthier, *op. cit.*, p. 134 ; Urk , IV, 497, 16.

(3) W.A.Ward, *Index of Egyptian Administrative and religions Titles of Middle Kingdom*, Beirut, 1982, p. 82 ; H. Gauthier , *op. cit.*, p. 135.

(1) Pyr. §1090 ; R.O.Faulkner, *The Ancient Egyptian pyramid Text* , Oxford , 1969, p. 166.

(38)E. Hornung, *Licht und Finsternis in der Vorstellungswelt Altägypten*, München, 1965., p. 73f.

(39)O. Neugebauer, & R. A., Parker, *Egyptian Astronomical Texts*, London, 1960, pp. 52-54, pl. 46.; H., "Brunner, Die Grenzen von zeit und Raum bei den Ägypten", *AFO 17,* Berlin, 1955, p. 142f; W. Barta, "Die Bedeutung der Jenseitsbücher", *MÄS, 42*, 1985, p. 178f.

(3) R.O. Faulkner , *op. cit.*, p. 208; Pyr., § 1325a.

(1) W.M. Davies, "The Ascension Myth in the pyramid Texts", In : *JNES 36* , Chicago, 1977, p. 167ff. ; J.H. Breasted, *Development of religion and thought in Ancient Egypt*, New York,1912, p. 110f

(٤٢) إيزابيل فرانكو:- معجم الأساطير المصرية، ترجمة : أحمد صليحة، القاهرة ١٩٩٩ م، ص٢٩١ ؛ منى زهير الشايب:- المناظر الفلكية فى المقابر الملكية حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة ٢٠٠٨ ، ص١٩٩.

(1) Pyr., § 1108; R.O.Faulkner , *op. cit.*, p. 183.

(2) J. H. Breasted, *op . cit.*, p.110f ; W. M. Davies, *op. cit.*, p. 167.

(٤٥) رندل كلارك، الرمز والأسطورة في مصر القديمة ، ترجمة: أحمد صليحة ، القاهرة ، ١٩٩٩م،ص ٣٨ .

(46) A. Saleh, "The so-called primeval Hill and other related Elevations in Ancient Egyptian Mythology", in: *MDAIK, 25*, 1969, p. 118ff.

(٤٧) رندل كلارك، المرجع السابق، ص ٣٨ .

(48)H. Frankfort, *The Cenotaph of Seti I at Abydos*, I, London, 1933, p.28.

(٤٩) جورج بوزنر وآخرون ، معجم الحضارة المصرية القديمة ، ترجمة : أمين سلامة ، مراجعة : د سيد توفيق ، القاهرة ٢٠٠٠ م ، ص٧٠.

(50) J. H Breasted, *Development of religion and thought in Ancient Egypt*, New York, 1912, p.72.

(51) M. Davies, "The Ascension-Myth in the Pyramid Texts", in: *JNES, 36*, 1977,p.167.

(3) CT, I, 77a

(4) R.O. Faulkner, *The Egyptian Coffin Texts*, vol. I, Warminster, 1973, p. 16.

(1) Ch. Jacq , *Le Voyage dans L' autre monde selon L' Egypte ancienne*, Monaco, 1986, p. 162.

(55)W. Budge, *Osiris and The Egyptian resurrection* ,vol.I, pp.32 -33 .

(56) A. Zayed , "The staircase of the God in Abydos",in: *ASAE 62,* 1977 p.166f.

(57) W. Budge , *op. cit.*, p.41. ;A. Zayed, *op. cit.* , p.167.

(5) CT. II, 404 b-c ; Ch . Jacq, *op. cit.*, p. 162.

(1) R.O. Faulkner , *op. cit.*, p. 140.

(2) Ch. Jacq , *op.cit.*, p. 158f.

(61)A. DeBuck, The Egyptian Coffin Texts, vol, I, Chicago, 1935, p.33. ; R.O. Faulkner, *op. cit.*, I, p. 84.

(62)C. Leitz, *Tagewählerei, Das Buch ḥ3t nḥḥ pḥwy ḏt und verwandte texte, Textband*, Wiesbaden, 1994, p. 147ff.

(1) CT. V. 250 e .

(2) R.O. Faulkner, *op. cit.*, II, p. 66.

(3) Ch. Jacq, *op.cit.*, p. 162.

(66) N. Alexanian, HimmelsTreppen und Himmelsaufstieg, in: *Guksch.H, Hofmann.E ., Bommas, M., Grab Totenkult im Alten Ägypten*, München, 2003, pp.35ff. ; Assmann, J., Himmelsaafstieg, in : *LÄ II*, Wisbaden, 1977, cols.1206 -1211 .

(2) CT. VI, 340 r

(3) R.O.Faulkner, op. cit., II, p. 268.

(4) J. Zandee , Death as an enemy according to Ancient Egyptian Conceptions, Leiden, 1960, p. 118

للمزيد راجع:- ماجدة السيد جاد : العالم الآخر ومكانه فى المفهوم المصرى القديم، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، صـ ٢٢١ وما بعدها.

(1) A.W.Budge, *The Book of the dead : the chapters of coming forth by day, the Egyptian text according to the Theban recession in hieroglyphic*, VoI, I, London , 1898, p. 277f.

(٢) بول بارجية : كتاب الموتى ، ترجمة : زكية طبوزادة ، ط ١ ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، صـ ١٤٢.

(٧٢) نفس المرجع السابق :- هامش رقم ٧ صـ ٢٧٤

(٧٣) نفس المرجع السابق :- هامش رقم ٦ صـ ٢٧٤

(74) R.O. Faulkner, *The Ancient Egyptian Book of the dead* , New york, 1985, P.124؛

بول بارجيه، المرجع السابق، صـ١٥١.

(75) A.W.Budge , *op. cit* ., vol. I, p. 296,3-4.

(76) R.O. Faulkner, *op. cit.*, p.124؛

بول بارجيه، المرجع السابق، صـ١٥١.

(٧٧) بول بارجيه: المرجع السابق، صـ١٥١ ؛ ٢٧٧.

(٧٨) ماجده السيد جاد:- المرجع السابق، صـ٢٤٧-٢٤٨.

(3) A.W. Budge, *op.cit.*, p 432.

(٨٠) بول بارجيه: المرجع السابق، صـ ٢٠٩.

(1) A.Zayed, *op.cit.*, p. 167f.